المراكز الامتحانية تشكو غياب الكهرباء والخدمات العامة

وزارة التربية: ٨٠٠ ألف طالب وطالبة في سباق الامتحانات الوزارية

على الرغم من كل ما يحيط بالطلاب في جميع المراحل الدراسية من الابتدائية إلى الاعدادية من تحديات وصعوبات، إلا ان مرحلتي السادس الاعدادي والثالث المتوسط يبقيان محور الخوف وتأزم الحالات النفسية والعصبية للطالب، وشكا عدد من الطلبة ممن يؤدون الامتحانات النهائية في بغداد من انقطاع التيار الكهربائي في المراكز الامتحانية في أول يوم لهم، فيما اعتمدت بعض المراكز الامتحانية على المولدات الموجودة لديها، لتوفير التبريد والإضاءة في القاعات الامتحانية، ناهيك عن التفكير والخوف من حدوث تفجيرات تستهدف حياتهم، بالاضافة إلى وجود عدد من المعاناة التي لا عد لها ولا حصر من حالات نفسية وتوفير مستلزمات الدراسة وامكانيات مادية للمدرسين الخصوصيين ووجود مدرسين جيدين لكي يستوعب الطالب شرحهم الى غيرها من الأمور التي يعاني منها الطالب وفي النهاية فهو مطلوب منه ان يؤدي الامتحان بشكل جيد ومناسب للحصول على النجاح.

□ كتابة/ إيناس طارق.. عدسة/ محمود رؤوف

عقوبات لمدراء المراكز المتلكئة

مدير العلاقات والاعلام في وزارة التربية وليد حسين قال لـ(المدى) إن ٨٠٠ الف طالب وطالبة توجهوا الى المراكز الامتحانية وان جميعها كاملة الاستعدادات من حيث توفير الماء البارد والكهرباء والامن ووصول الأسئلة في الوقت المناسب، واكد حسين في حديثه" انه في حالة وجود تلكؤ في عدم توفر كل ذلك فإن مدير المركز الامتحاني يتعرض الى العقوبة، مضيفا ان وزارة التربية اكدت على تسهيل الاوضاع المناسبة للطلاب لاداء الامتحانات بشكل انسيابي وان لا يؤثر اي ظرف على اجاباتهم".

تقول الطالبة افياء نزار في الصف السادس الاعدادي وهي تؤدي الامتحانات في معهد المعلمات الواقع في منطقة المنصور مدرسة ابن الجوزي في منطقة حي الخضراء" ان أسئلة امتحانات الاسلامية كانت جيدة ولا يوجد فيها مواد امتحانية خارجية ومركزة بشكل كبير ومتعددة الافرع الداخلية مما سمح للطلاب الاجابة وعدم الخوف"، فيما بينت زميلتها امل ناجي" لم ابرح كتبي حتى كرهتها اذ اصبحت لا افكر بمستقبلي بقدر ما ارغب في انهاء هذه المرحلة والتخلص من الكتب الدراسية الخاصة بالسادس العلمي، والخوف بداخلي من ان افشل في الاجابة كلما تقدم موعد امتحان مادة دراسية، لكن حقيقة اجد ان الفرصة هذه السنة افضل من السابق من حيث توفير الماء والكهرباء والاسئلة السهلة واذا بقيت الاسئلة على هذا المستوى سوف نحقق مستوى افضل في الحصول على المعدل المناسب".

الأسئلة والدروس الخصوصية

فيما يرى علي قاسم بعد خروجه من أحد المراكز الامتحانية في منطقة الوزيرية " ان أسئلة الامتحانات لحد الان من المناهج الدراسية المقررة وليست خارجية، لأنها تعتبر أمرا مهماً ومفيداً للطلبة عموماً ان تكون بسيطة وليست صعبة كما حصل في مادة اللغة العربية اذ تضمنت اخطاء وباعتراف وزارة التربية"، واوضح اياد ناصر طالب في الصف الثالث المتوسط وهو يؤدي الامتحان في احدى المراكز الامتحانية لمنطقة اليرموك" ان يراعى وضع الطالب والظروف التي يمر بها، خصوصا ان هناك صعوبات دراسية يعانون منها طول السنة بسبب عدم تقديم المعلومات العلمية بشكل جيد من قبل بعض المدرسين الذين استغلوا نهاية المرحلة المتوسطة للضغط على اولياء امورهم في سبيل اعطائهم دروسا خصوصية لهذا وجدوا في دخول البكالوريا واداء الامتحانات فرصة لاثبات جدارتهم العلمية.

علي سالم طالب في السادس العلمي في احدى مراكز منطقة الصدر الواقعة قرب ساحة مظفر اكد" ان قدوم والدته معه وجلوسها قرب المدرسة خلال أدائه الامتحان للدعاء له بالاجابة جعله مصمما على النجاح وتحقيق معدل مناسب ، على الرغم من كونه منتميا الى عائلة فقيرة ولا يملك المال لاخذ دروس خصوصية، لكنه كما يقول اعتمد على الملازم الخارجية واعتبر سالم ان الاسئلة سهلة لمادة الاسلامية والانكليزي لكنه خائف من مادة اللغة العربية وهذا الخطأ تتحمله وزارة التربية وليس الطلاب.

الخوف من النتائج

الطالب عمار محسن في الصف السادس العلمي في إعدادية الاعظمية للبنين قال: فوجئنا بالأسئلة الصعبة والمطولة والمركزة لمادة اللغة العربية، فضلاً عما لاقيناه في البيت من انقطاع الكهرباء، مما اثر على دراستنا، فالطلبة كلهم متحمسون للامتحانات لكن الأسئلة المركزة جعلتهم يتخوفون من النتائج التي تحدد مصيرهم.. لذا نرجو من لجان التصحيح في وزارة التربية أن تراعي ظروف الطلبة من المناحي كافة، واضاف والده محسن الذي كان يقف في بوابة المدرسة وينتظره بفارغ الصبر لمعرفة نتيجة اجابته، مضيفا" اسئلة العام الماضي احبطت معنوياتي كثيرا ومعنويات علي ايضا فهو كان متميزا ولم يحصل على درجات تقل عن ٨٥ بالمئة لكن الخوف ينتابه كلما قدم الى الامتحان الوزاري .ويعتقد ان اغلب الطلبة جيدون وأذكياء وينظرون إلى المستقبل بكل ثقة وهذا ما يحفزهم على تجاوز كل المصاعب".

الوزارة والأسئلة الخارجية

الطالبة (حنين صفاء) في مرحلة السادس العلمي بينت قيام أهلها بتخصيص مدرسين خصوصيين لها في العطلة الصيفية بعدما نجحت من الصف الخامس العلمي وتقول" ان الخوف الذي يعتري الطالب عند دخوله السادس هو خوف لا يمكن وصفه، فمثلا انا حافظة للمنهج الدراسي تقريبا عن ظهر قلب لوجود مدرسين في العطلة وبعد العطلة والتحضير اليومي والاسئلة الخارجية والاسئلة الوزارية للاعوام الماضية، وتوقعت ان كل هذا يجعلني احصل على معدل جيد ذي مستوى يليق بمستوى التعب الذي بذل من اجله حيث ان طموحي هو الدخول الى كلية الطب او الهندسة، لكن في داخلي خوفا من اداء الامتحانات النهائية لعدم ثقتي بنفسي، فضلا عن الضغوط التي يلاقيها طالب السادس من الأهل من جهة او المدرسة من جهة اخرى او حتى من المجتمع او ان الوزارة تفاجئنا باسئلة خارجية او اسباب اخرى.

الطالبة نسرين احمد في داخلها خوف من اداء الامتحانات النهائية لعدم ثقتها بنفسها رغم ان الاسئلة هذه السنة جيدة لثلاث مواد رغم الأخطاء الواردة في مادة القواعد، على الرغم من ذلك فهي تتطلع الى النجاح والخروج بمعدل يؤهلها لدخول كلية الهندسة.

مراكز الامتحان في المحافظات

مروة إياد طالبة في الصف السادس الاعدادي اتصلنا بها عبر الهاتف لكونها من سكنة محافظة نينوى قالت: واجهتني مشكلة حالي حال اغلب الطلاب ان الاسئلة في العام الماضي كانت غير واضحة وتحتوي على اخطاء، فضلا عن الاطالة في فروع الاسئلة مقارنة بالوقت المحدد للاجابة، فكانت الاغلبية من الطلبة على علم مقدما بأن المعدلات النهائية لن ترضي الطموح والتأهل لدخول الكليات الجيدة لهذا فضلنا اعادة السنة بالخروج باكثر من مادة دراسية "مكملين"

واكدت انها حتى الان نادمة لضياع عام دراسي كامل وجهود بذلتها لاسعاد نفسها وعائلتها التي تأملت بها خيرا في تحقيق طموحها بمعدل يكون جديرا بجهودها، لكنها تجد ان الاسئلة هذه السنة افضل لحد الان اي بعد اداء ثلاث مواد دراسية، على الرغم من خوفها كبقية زميلاتها من ان تكون هناك مفاجآت باسئلة المواد الاخرى كما انها تتمنى تحقيق النجاح، لتعويض وارضاء عائلتها بنجاحها لما وفروه لها من وقت واموال اقتطعوها من قوتهم اليومي لدفعها للدروس الخصوصية واعربت عن امنياتها قائلة"أتمنى ان تكون اسئلة العام الحالي مناسبة وواضحة بحيث نتمكن من الاجابة عنها والحصول على معدلات ترضي طموحاتنا، وان يراعي واضعو الاسئلة النهائية جميع الظروف التي تحيط بنا."

الديوانية والمناهج

يذكر انه قد أجبرت الأفعى السامة المعروفة باسم أفعى ناحية (سيد دخيل) في محافظة ذي قار على إلغاء الإعلامي منتصر الطائي في محافظة الديوانية نقل لنا صورة الامتحانات من هناك وأوضاع الطلاب حيث قال لـ(المدى)" ان الاوضاع جيدة والطلاب يتوجهون للامتحانات بشكل انسيابي وسهل وسط انتشار قوات الأمن قرب المراكز الامتحانية المقررة، التي وفرت للطلبة الكهرباء والماء البارد، مؤكدا في حديثه ان اداء الصفوف المنتهية للمرحلة المتوسطة وجدوا ان الأسئلة افضل هذه السنة، لانها من ضمن المناهج وليست فكرية خارجية ومادة الاسلامية كانت سهلة واللغة العربية ايضا اما بالنسبة الى المرحلة الاعدادية وحسب تعليقات الطلاب فجيدة واذا بقي مستوى الاسئلة الامتحانية على هذا المستوى فانهم يحققون نتائج جيدة لانها ضمن المناهج المقررة من وزارة التربية خصوصا ان هناك الآلاف منهم يعتمدون على المدرسين داخل المدرسة لعدم قدرتهم المادية في استخدام المدرسيين الخصوصيين.

أفعى سيد دخيل وإلغاء المراكز

يذكر انه قد أجبرت الأفعى السامة المعروفة باسم أفعى ناحية (سيد دخيل) في محافظة ذي قار على إلغاء عدد من المراكز الامتحانية لمهاجمتها بعض المدارس الموجودة في الناحية المذكورة، وذكر مصدر في مديرية تربية ذي قار، ان المديرية الغت عدداً من المراكز الامتحانية في ناحية سيد دخيل بسبب كثرتها واحياناً مهاجمتها من قبل الافاعي السامة المعروفة باسم أفعى (سيد دخيل) وهذا ما سيربك العملية الامتحانية الوزارية بالنسبة لصفوف المراحل المنتهية بالناحية، وأضاف إن مديرية تربية المحافظة خاطبت الجهات المعنية لاتخاذ التدابير السريعة للقضاء على هذه الأفعى السامة لما لها من تهديد على حياة المواطنين والطلبة بشكل خاص لاسيما في تزامنها مع موعد الامتحانات .

وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية الدكتور عدنان ابراهيم النجار يقول: ان الوزارة انهت استعداداتها لاجراء الامتحانات النهائية للصفوف المنتهية،

وزاد ان امتحانات العام الحالي ستجرى بالنسبة للذكور حالهم حال الاناث من الصف السادس الاعدادي في المدارس لتلافي حالات الارباك التي تنتاب الطلبة جراء امتحاناتهم في الجامعات وصعوبة الوصول اليها، لافتا الى ان الاجراء اتخذ في السنوات الماضية لتوفر الجانبين الامني والخدمي في تلك الجامعات.

وبين ان الحاجة انتفت لاجرائها في الجامعات، لاسيما ان هذا الموضوع يسبب ارباكاً لوزارتي التعليم العالي والتربية على حد سواء، ومن ناحية وقت الامتحانات فهي متزامنة للوزارتين مما يضطر احد الجانبين لتأجيل امتحانات طلبتها.

واكد ان الوزارة منحت فرصة الدخول للطلبة الراسبين بثلاث مواد دراسية الى الامتحان النهائي، وتم تحديد الثاني من حزيران المقبل موعدا لاجراء امتحانات السادس الاعدادي ولغاية التاسع والعشرين منه، فيما ستجرى امتحانات الثالث المتوسط في الثالث من نفس الشهر.

واخيرا إن هذه الامتحانات ستحدد مصير الطلبة لذا يتطلب من وزارة التربية أن تراعي ظروفهم، ووزارة الكهرباء التي يتطلب منها توفير التيار الكهربائي بصورة مستمرة وعدم قطعه خلال الامتحانات ولتعتبر الوزارة ايام الامتحانات كأيام القمة العربية التي لم يقطع فيها التيار الكهربائي، وأن على الجهات الأمنية أن تكثف من دورياتها المستمرة حول المراكز الامتحانية خشية على الطلبة من الاعمال الارهابية .

من جد وجد

طموح غير متناهي

تربية ذي قار: أفعى سيد دخيل تسببت في إلغاء الامتحانات النهائية في المحافظة